

Distr.: General
11 April 2023
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون

البنود 18 و 24 و 61 من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية

منطقة سلام وثقة وتعاون في وسط آسيا

**رسالة مؤرخة 31 آذار/مارس 2023 موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من الممثل
الدائم لتركمانستان لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الصادر عن المؤتمر الدولي المعني بالتعاون في مجال الأمن
الغذائي في سياق تغير المناخ، الذي اشتركت في تنظيمه حكومة تركمانستان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم
المتحدة، والذي عقد في عشق أباد، تركمانستان، في 10 آذار/مارس 2023 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البنود 18 و 24 و 61 من جدول الأعمال.

(توقيع) أكسلطان أتاييفا

السفيرة

الممثلة الدائمة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 31 آذار/مارس 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن المؤتمر الدولي المعني بالتعاون في مجال الأمن الغذائي في سياق تغير المناخ

إن الممثلين الرفيعة المستوى لبلدان وسط آسيا وتركيا وإيران والأمم المتحدة، بالإضافة إلى خبراء من المنظمات الدولية والمؤسسات المالية، بما في ذلك البنك الدولي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وقد اجتمعوا يومي 9 و 10 آذار/مارس 2023 في عشق أباد، تركمانستان، في إطار المؤتمر الدولي الرفيع المستوى المعني بالتعاون في مجال الأمن الغذائي في سياق المناخ التغير، الذي تستضيفه وزارة الزراعة وحماية البيئة في تركمانستان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بدعم تسيقي من وزارة خارجية تركمانستان ومكتب المنسق المقيم في تركمانستان:

أكدوا الحاجة إلى بذل جهود متضافرة للاستثمار بشكل عاجل في الأمن الغذائي والتغذوي في مناخ متغير يتطلب تحقيق الغايات العديدة المحددة في إطار أهداف التنمية المستدامة؛

وأكدوا أيضا أن الأمن الغذائي هو نتيجة لعلاقة المنظومة الغذائية بالمناخ؛

وأشاروا إلى أن المنظومات الغذائية يجب أن تصبح أكثر مرونة من أجل توفير أغذية كافية وآمنة ومتنوعة وميسورة التكلفة لتلبية الاحتياجات التغذوية للسكان؛

وشددوا على ضرورة الحفاظ على الاستدامة الطويلة الأجل للأسس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأمن الغذائي والتغذية من أجل الأجيال المقبلة؛

وشددوا أيضا على أن الآثار المناخية المترتبة على النظم الإيكولوجية لبلدان وسط آسيا عابرة للحدود بطبيعتها، ولا سيما فيما يتعلق بتدهور المياه والأراضي؛

واتفقوا على أن الجهود التي يبذلها كل بلد والجهود المشتركة التي تبذلها البلدان والمنظمات الدولية والإقليمية مهمة في ضمان الأمن الغذائي في سياق تغير المناخ؛

وشددوا على أهمية التعاون المتعدد القطاعات، ولا سيما بين وزارتي الزراعة والبيئة؛

ولاحظوا أن المؤتمر أتاح فرصة للحوار على الصعيدين الإقليمي والشامل لعدة قطاعات، إذ وفر محفلا لوضع حلول تعاونية لطائفة واسعة من القضايا التي تؤثر على الأمن الغذائي في سياق تغير المناخ.

وفيما يتعلق بإنتاج المنتجات الغذائية والحيوانية، فإن المشاركين:

شددوا على أهمية إدراج "نهج متعلق بالمنظومة الغذائية" في خطط العمل والبرامج الوطنية والإقليمية؛

ولاحظوا الحاجة إلى تعزيز الزراعة بالطرق الأكثر ملاءمة للبيئة والتي تدعم التنوع البيولوجي، مع

الاستخدام الأمثل للموارد المائية؛

ووافقوا على المساعدة في الحد من التلوث بالنيتروجين وتنفيذ الابتكارات الزراعية؛

وأكدوا على أهمية معالجة فاقد الأغذية والهدر الغذائي، بما في ذلك من خلال تحليل سلسلة الإمدادات الغذائية.

وفيما يتعلق بتوفير الأسس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأمن الغذائي والتغذية للأجيال القادمة، فإن المشاركين:

لاحظوا أهمية إدماج التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في البرامج المتوسطة الأجل التي تضعها البلدان من أجل تحقيق النمو الشامل؛

وأكدوا جدوى تنفيذ نهج الصحة الواحدة الذي يدمج بين عناصر صحة الإنسان والحيوان والبيئة؛ وشددوا على ضرورة النظر في الصلات بين التنقل البشري والبيئة وتغير المناخ والأمن الغذائي؛ وشددوا أيضا على حسن توقيت تعزيز تدابير تغيير النظام الغذائي التي تراعي السياقات الوطنية والثقافية، مع التشجيع على توفير الغذاء الصحي للجميع، ولا سيما الأطفال والمراهقون؛ وأكدوا على أهمية تمكين المرأة لزيادة قدرتها على المساهمة في الأمن الغذائي؛

ولاحظوا قيمة تشجيع زيادة الاستثمار في الحلول البيئية لتحقيق الأهداف المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي وتدهور الأراضي.

وفيما يتعلق بتعزيز التعاون الإقليمي بشأن الأمن الغذائي وتغير المناخ، فإن المشاركين:

شددوا على أهمية دبلوماسية المياه كأداة تعزز كفاءة استخدام المياه وتحسن إدارة المياه العابرة للحدود في وسط آسيا، التي يعتمد إنتاجها الزراعي اعتمادا كبيرا على الري، ولا سيما المياه السطحية؛ ولاحظوا أهمية فتح وتشغيل مركز إقليمي لتكنولوجيا المناخ في وسط آسيا، برعاية الأمم المتحدة، كمُنبر لاجتذاب التمويل من خلال المؤسسات المالية الدولية، وآليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وغيرها من آليات تنمية القدرات الإقليمية في مجال تكنولوجيات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛

وأكدوا استصواب مواصلة المشاورات الإقليمية بشأن افتتاح مركز إقليمي معني بتكنولوجيا المناخ لوسط آسيا، برعاية الأمم المتحدة، في عشق أباد؛

ولاحظوا أهمية اعتماد استراتيجية إقليمية للتكيف مع تغير المناخ ووضع خطة عمل لها.

وأعرب المشاركون عن عميق امتنانهم لتركمانستان حكومة وشعبا على كرم الضيافة والدعم السخي للتحضير لهذا المؤتمر الرفيع المستوى وتنظيمه. وأكدوا مجددا التزامهم بمواصلة العمل بشأن الأمن الغذائي وتغير المناخ وإبقائهما على رأس جدول أعمال التنمية المستدامة العالمي.

عشق أباد، تركمانستان، 10 آذار/مارس 2023